

وزارة العدل للولايات المتحدة
دائرة الحقوق المدنية



الحماية الفيدرالية ضد التمييز المبني على موطن الشخص الأصلي



صدر في أبريل 2001

مقدمة

إن القوانين الفيدرالية تمنع التمييز بسبب موطن الشخص الأصلي ، عرقه ، لونه، ملته، قدراته البدنية، جنسه، وحالته العائلية. لقد سنت القوانين لمنع التمييز بسبب موطن الشخص الأصلي ، منشأه، ثقافته، أو لغته. هذا يعني أنه لا يمكن حرمان الأشخاص من فرص متساوية لأنهم أو عائلاتهم من بلد مختلف، أو لأنهم يحملون أسماء أجنبية أو يتكلمون بلهجة أو لأنهم يمارسون عادات تدل على أنهم من أصل معين، أو هم متزوجون أو مرتبطون بأشخاص من أصل معين.

إن دائرة الحقوق المدنية بوزارة العدل، تخشى أن لا يُبلغ عن حالات التمييز في الولايات المتحدة ، بسبب جهل المُجنى عليهم لحقوقهم الشرعية، أو لخوفهم من تقديم شكوى للحكومة. لموا جهة هذا الأمر، أسست دائرة الحقوق المدنية مجموعة عاملة في شؤون المواطن الأصلي لمساعدة المواطنين و المهاجرين على فهم و ممارسة حقوقهم الشرعية بطريقة أحسن. إذا كنت أو أحد من معارفك من الذين تعرضوا للتمييز بسبب موطنهم الأصلي أو يريدون معرفة المزيد عن حقوقهم الشرعية، عليك إذن بقراءة هذه النشرة الإعلامية.

ستفسر لك هذه النشرة كل ما يتعلق بالقوانين التي تمنع التمييز بسبب المواطن الأصلي مع شرح لبعض الحالات. يمكنك الحصول على معلومات إضافية حول دائرة الحقوق المدنية عن طريق "الانترنت" على هذا العنوان: <http://www.usdoj.gov/crt>. يمكنك تقديم الشكاوى لهذه الدائرة حسب الطريقة المبينة أدناه.

ما هي حقوقك الشرعية ؟

تقوم دائرة الحقوق المدنية بوزارة العدل بتطبيق القوانين الفيدرالية التي تمنع التمييز في المجالات التالية:

التربية والتعليم

التوظيف والعمل

السكن

الإقراض

الخدمات العامة

سواء المعاملة عند الشرطة والجهات المختصة في تنفيذ القوانين

التصويت

كما أن الدائرة تلزم تطبيق القوانين التي تمنع التمييز بسبب العجز، كما أنها تحمي حقوق الأشخاص الذين هم تحت رعاية بعض مؤسسات الدولة على الصعيد المحلي أو الولاية. كما أنها تحاكم الجرائم التي ارتكبت بسبب العرق أو اللون أو الموطن الأصلي للمجنى عليه.

في بعض الحالات لا يمكن للدائرة التدخل إلا إذا كان هناك وجود "حالات متكررة للتمييز". ويعنى "بالحالات المتكررة" وجود أكثر من حالة تمييز متفرقة ، مما يعني وجود سياسة واضحة للتمييز.

الانتهاكات الجنائية للحقوق المدنية

● لقد تمّ الاعتداء على رجل شاب أصله من جنوب آسيا عندما كان خارجاً من حفلة بلهى ليلي. لقد كان المعتدي، وهو عضو بمجموعة "سكند" العنصرية، يهتف بشعارات عنصرية وهو يوجّه اللكمات على المُجنّي عليه معتدياً عليه بماسورة بينما كان المُجنّي عليه فاقداً للوعي في موقف السيارات.

● في اجتماعات "الكوكلاكس" كان أحد الأعضاء يقول للآخرين أن على المكسيكيين والبرتوريكيين "العودة من حيث أتوا". كما أنهم أحرقوا صليباً في الحديقة الأمامية لزوجين شابين من أصل آسيائي وذلك لإرعايمهم وإجبارهم على ترك الجوار. وقبل إحراق الصليب، كان المتهم يعرض مسدسه كما أعطى لأحد رفاقه مسدساً آخرًا لاستعماله في حالة حاول المُجنّي عليه المقاومة.

● شركة أمريكية انتدبت عمال من مدينة صغيرة بالمكسيك. وقد عدتهم بشغل جيد وراتب عال. لكنها أدخلتهم إلى الولايات المتحدة في شاحنة بطريقة غير شرعية. وأخيراً عندما وصلوا للولايات المتحدة، هددت الشركة العمال بالقتل إذا غادروا المصنع.

يقوم قسم الشؤون الجنائية التابع لدائرة الحقوق المدنية بتقاضى كل المتهمين باستخدام القوة أو العنف ضد أشخاص بدافع عنصري و انتهاك حقوقهم المحمية بموجب القانون الفيدرالي. هذه الحقوق تمس مجالات مختلفة كالإسكان، و التوظيف والعمل، التربية والتعليم، أو استعمال الأماكن العامة. يمكنكم الاتصال بالقسم الجنائي على الرقم التالي 202-514-3204 أو مراسلة القسم على العنوان التالي:
Criminal Section, P.O. Box 66018, Washington,
D.C. 20035-6018

الحقوق الخاصة بشؤون العجز

• منظمة إدارة الشؤون الطبية "HMO" التي تضم مرضى "مديكيد" Medicaid طلبت من امرأة أمريكية من أصل مكسيكي مصابة بخلل عصبي في المخ و لها موعد سابق للعلاج، العودة في يوم آخر بينما كانوا يقدمون إسعافات مستعجلة لآخرين.

هذا المثال يمكن أن يمثل انتهاكاً للقوانين الفيدرالية التي تمنع التمييز بسبب عجز ، كما أنه انتهاك لقوانين أخرى تمنع التفرقة بسبب الموطن الأصلي. إذا كنت من الذين تعرضوا للتمييز بسبب عجز ملّم بك، يمكنك الاتصال بقسم حقوق العاجزين على الرقم التالي: 800-514-0301 (صوت) أو 800-514-0308 (TTY) ، كما يمكنك المراسلة على العنوان التالي Disability Rights Section, P.O. Box 66738, Washington, D.C. 20035-6738

التربية والتعليم

- طفلة كانت تجد صعوبات في التكلم بالإنجليزية ، لكن مدرستها لم تحاول مساعدتها لتعلم اللغة ولا حتى لفهم بعض المواد الأخرى.
- مدرسة، أغلبية طلبتها من أصل "هايتي"، لا تقدم صفوف دراسية بمستوى أعلى، بينما تقوم المدارس الأخرى الموجودة في نفس المقاطعة الدراسية و التي يتواجد فيها قلة من الطلبة من أصل "هايتي" بتقديم صفوف دراسية بمستوى أعلى ومتقدمة لطلبها.

كل هذه الحالات يمكن أن تشكل انتهاكاً للقوانين الفيدرالية، التي تمنع التفرقة بسبب موطن الشخص الأصلي. يقوم قسم شؤون الفرص التعليمية التابع للدائرة بتطبيق هذه القوانين على المدارس الابتدائية والثانوية وعلى الكليات والجامعات العامة. ويوجه قسم شؤون الفرص التعليمية إنتباهه إلى التمييز في كافة أوجه التعليم شاملاً عملية تعيين الطلبة إلى مدارسهم وصفوفهم، وطرق نقلهم إليها، وعملية توظيف وتعيين المدرسين

الإداريين وتوزيع الموارد و وضع برامج تعليم الإنجليزية للذين لا يتقنون اللغة .

لتقديم شكوى أو لمزيد من المعلومات، اتصلوا بقسم شؤون الفرص التعليمية على الرقم التالي: 202-514-4092 أو أكتب إلى العنوان التالي: Educational Opportunities Section, P.O. Box 65958, Washington, D.C. 20035-5958

التوظيف والعمل

• كان رئيس لعامل بشركة الباص يردد بصورة متواصلة شعارات عنصرية ضد العامل لأنه كان من أصل إيراني. في الأسبوع الماضي وضع المسؤول لافتة مزورة على الصبورة حاثًا باقي العملة على عدم إعطاء الثقة لذلك العامل لأنه إرهابي.

• مهاجرة روسية تقدمت بمطلب شغل كمحاسبة. ولكونها تتكلم بلهجة وقع رفض مطلبها برغم كفاءتها للقيام بمتطلبات الوظيفة.

• شركة تصنيع المواد الغذائية تطلب من المتقدمين للشغل نوي مظهر أجنبي والذين يتكلمون بلهجة ، أن يستظهروا برخصة عمل قبل حتى تعيير مطلب شغل، بينما لا يطلب من المتقدمين بمطلب شغل من أصل قوقازي الاستظهار بأية أوراق قبل تعيير مطالبهم. كذلك يتم مراجعة أوراق مطالب شغل المهاجرين مراجعة دقيقة و ترفض مطالبهم بصورة أكثر مقارنة بالعمال القوقازيين.

كل هذه الأمثلة يمكن أن تكون انتهاكا للقانون الذي يمنع التفرقة والتمييز ضد موظف أو ضد متقدم لوظيفة بسبب موطنه الأصلي. مما يعني أن أصحاب العمل لا يمكنهم معاقبة مضايقة فصل أو ترقية شخص فقط بسبب موطنه الأصلي.

لو تعرضت من طرف صاحب العمل أو منظمة عمل أو وكالة تشغيل
لتمييز بسبب موطنك الأصلي، اتصل بـ:

Equal Employment Opportunity Commission

(هيئة فرص التشغيل المتساوية)

(800) 669-4000

(إذا كانت شركة لها أكثر من 15 موظف)

Office of Special Counsel

(مكتب الإرشاد الخاص)

(800) 255-7688

P.O. Box 27728

Washington D.C. 20038-7728

(شركة لها بين 4 و 14 موظف)

Employment Litigation Section

(قسم خصومات العمل)

(202)514-3831

P.O. Box 65968

Washington, D.C. 20035-5968

(خاص فقط بأصحاب العمل من الحكومات المحلية أو حكومة إحدى
الولايات الذين يتتبعون سياسة تمييز غير قانونية).

إلى جانب ما ذكر سابقاً، يمكن لصاحب العمل أن ينتهك القانون الفيدرالي و
ذلك باشتراك الاستظهار برخصة عمل كالبطاقة الخضراء ، أو بعدم قبول هذه
الأوراق فقط إذا كانت من طرف متقدمين بمطالب من أصل معين. لمزيد من
المعلومات أو لتقديم شكوى، اتصلوا بمكتب قسم الإرشاد الخاص على العنوان أو
على الرقم المجاني المبين أعلاه.

الإسكان

- كانت عائلة من أصل "هايتي" تبحث عن شقة . فقال لهم وسيط وكالة
للإيجار أنه لا يوجد مسكن خالي، ورغم توفر الشقق التي كانت تعرض على البيض
فقط.

- كان وسيط عقاري يعرض على عائلة لاتينية بيوتاً في أحياء لاتينية فقط، كما كان يرفض أن يعرض عليها بيوتاً بأحياء للبيض.

كل هذه الأمثلة يمكن أن تمثل انتهاكاً للقانون الفيدرالي الخاص بالإسكان العادل . هذا القانون يمنع التمييز بسبب موطن الشخص الأصلي، عرقه، لونه، جنسه، ملته، عجزه، أو حالته العائلية (كوجود أطفال تحت 18) بالنسبة للإسكان. يمكنكم إرسال الشكاوى الفردية إلى وزارة الإسكان و التنمية المدنية (HUD) على الرقم التالي: 800-669-9777 . لو لاحظتم أن هناك سياسة تمييز ، اتصلوا بقسم تنفيذ الشؤون السكنية والمدنية التابع للدائرة على الرقم التالي: 514-4713 (202).

الإقراض

- كانت امرأة لاتينية تدفع نسبة فائدة و تكاليف على القرض أعلى من النسب و التكاليف التي يدفعها مقترضون ذكور بيض لهم نفس الوضعية المالية، و فيما يخص نفس نوعية القرض.

هذا المثال يمكن أن يكون تجاوزاً للقانون الفيدرالي الذي يمنع التمييز عند الإقراض بسبب الموطن الأصلي، العرق، الجنس، الملة، العجز و الحالة الاجتماعية أو بسبب دخل مدعم بمساعدة عامة. لو كنت من الذين لم يحصلوا على قرض بسبب موطنك الأصلي، أو بسبب أية من الأسباب التي حرمت، يمكنك أن تطالب المقرض برسالة تطالبه فيها بتبرير رفض طلبك للإقراض.

لو كان القرض خاص بعقار أو لتحسينات منزلية أو لأمر أخرى متعلقة بالسكن، يمكنك تقديم شكوى لوزارة الإسكان و التنمية المدنية (HUD) على الرقم التالي 669-9777 (800) لو لم يكن القرض لاقتناء مسكن (اقتناء سيارة مثلاً) يمكنك تقديم شكوى لقسم تنفيذ الشؤون السكنية والمدنية التابع للدائرة، أو للوكالة التنظيمية التي يخضع لها المقرض. في حالة أن تجربتك وقعت ضمن وجود سياسة تمييز يمكنك كذلك

الاتصال كذلك بقسم تنفيذ الشؤون السكنية والمدنية التابع للدائرة على الرقم التالي: 202-514-4713 للحصول على مزيد من المعلومات فيما يخص حقوقك أو لتقديم شكوى.

الخدمات العامة

● في مطعم جلست مجموعة أمريكية من أصل آسيوي ينتظرون أن يقدم لهم الطعام أكثر من ساعة، بينما كان الزبائن البيض أو من أصل لاتيني يخدمون بسرعة.

● طلبت " إدارة الفندق من زبائنها الذين من أصل "هايتي" أن يدفعوا نقداً عوضاً من الدفع ببطاقات الائتمان، علماً بأن أسعارهم كانت أعلى من أسعار باقي الزبائن ولم يتم تزويدهم بالخدمات المعتادة كالمنشف و الصابون.

كل هذه الحالات تمثل انتهاكا للقوانين الفيدرالية التي تمنع التفرقة في مجال الخدمات العامة بسبب موطن الشخص الأصلي، عرقه، لونه ، أو ملته . و نعتي بالخدمات العامة الفنادق المطاعم، و أماكن التزه . لو كنت من الذين منعوا من التمتع بهذه الخدمات أو وقع رفض مطلب تشغيلهم بهذا القطاع بسبب سياسة تمييز، يمكنك الاتصال بقسم تنفيذ الشؤون السكنية والمدنية التابع للدائرة على الرقم التالي: 514-4713 (202). كما يمكنكم أيضا مراسلة هذا القسم على العنوان التالي: Housing and Civil Enforcement Section, P.O. Box 65998, Washington, D.C. 20035-5998

ظاهرة سوء المعاملة عند الشرطة

● رجال الشرطة دائماً يطلبون من سائقي السيارات من أصل لاتيني التوقف لمخالفات مرور، لكنهم نادراً ما يوقفون سائقين من البيض لنفس المخالفات.

• غضب رجل الشرطة و هو يسأل رجلا من أصل فيتنامي عن الطريق، لعدم قدرة الرجل على الإجابة بسبب جهله للإنجليزية ، فأوقفه بتهمة الخروج عن الآداب العامة .

كل هذه الحالات تمثل انتهاكا لبند المساواة في الحماية في دستور الولايات المتحدة . كما يمكن أن تكون خرقا للوائح المختلفة لقانون مكافحة الجرائم والشوارع الأمانة المؤرخ سنة 1968. هذا القانون يمنع التمييز من طرف قسم شرطة المنافع بأموال فيدرالية عن طريق وزارة العدل، بسبب الموطن الأصلي، العرق، اللون، أو الجنس. أيضا هذه المعاملات يمكن أن تمثل تجاوزا للمادة السادسة من قانون الحقوق المدنية المؤرخ بسنة 1964، والذي يمنع التمييز من طرف الوكالات التنفيذية المنفذة للقوانين والتي تتلقى أي نوع من المساعدات الفيدرالية كالأموال المتأتية من الحجز على العقارات.

يمكنكم تقديم شكاوى ضد حالات تمييز فردية إلى قسم التنسيق والمراجعة التابعة للدائرة على العنوان التالي: Coordination and Review Section, P.O. Box 66560, Washington, D.C. 20035-6560 كما يمكنكم الاتصال بقسم التنسيق والمراجعة على الرقم التالي: 1-888-848-5306.

يمكنكم كذلك تقديم شكاوى ضد حالات تمييز فردية إلى مكتب برامج العدل بمكتب الحقوق المدنية على العنوان التالي: Office of Justice Programs, U.S. Department of Justice, Washington, D.C. 20531، أو يمكنكم الاتصال بمكتب برامج العدل على الرقم التالي: 202-307-0690 .

قسم الخصومات الخاصة يحقق ويقاضي الشكاوى التي تتهم بعض دوائر الشرطة بإتباع سياسة تمييز بسبب موطن الشخص الأصلي. لتقديم شكوى ، اتصلوا بقسم الخصومات الخاصة على الرقم التالي:- 202-514-6255 أو راسلوا قسم الخصومات الخاصة على العنوان التالي: Special Litigation Section, P.O. Box 66400, Washington, D.C. 20035-6400

الحقوق المدنية للأشخاص تحت رعاية مؤسسات الدولة

- في السجون ليست هناك ترجمة للحلقات التأديبية للمسجونين الذين لا يتكلمون الإنجليزية.
- ليس لدى مستشفى حكومي للأمراض النفسية بإحدى الولايات القدرة على تقديم العلاج للذين لا يتكلمون الإنجليزية.

كسل هذه الحالات يمكن أن تكون محرقاً لبند المساواة في الحماية في دستور الولايات المتحدة قسم الخصومات الخاصة يلتزم بتطبيق الحقوق التي منحها الدستور للذين هم تحت رعاية المؤسسات الحكومية على الصعيد المحلي أو حكومة الولاية، كالسجون و الإصلاحيات و مستشفيات الأمراض النفسية و مستشفيات المتأخرين عقلياً و دار العجز. إذا كنت مقيماً بإحدى هذه المؤسسات و لاحظت وجود سياسة تمييز بسبب موطنك الأصلي، اتصل بقسم الخصومات الخاصة على الرقم التالي: 202)514-6255. كما يمكنك مراسلة قسم الخصومات الخاصة على العنوان التالي: Special Litigation Section, P.O. Box 66400, Washington, D.C. 20035-6400

البرامج المدعومة من الحكومة الفيدرالية

- وكالة محلية للخدمات الاجتماعية لا توفر توجيهها أو دورة تدريب باللغة الكورية برغم أن ربع المقيمين المحليين لا يتكلمون إلا اللغة الكورية
- مستشفى واقعة في ولاية تكساس بالقرب من الحدود المكسيكية، حيث تفرض على طاقم حرسها ليس بدلات تشبه تلك البدلات التي يلبسها رجال مصلحة الهجرة و التجنيس وذلك لإبعاد اللاتينيين عن قاعة الإسعاف. كما كان يطلب من المرضى اللاتينيين الحضور مع مترجمين حتى يتمكنوا من رؤية طبيب.

كل هذه الحالات تمثل انتهاكا للقوانين الفيدرالية التي تمنع التمييز بسبب موطن الشخص الأصلي، عرقه، أو لونه من أطراف تتمتع بمساعدة فيدرالية. لو كنت من الذين تعرضوا للتمييز من طرف وكالة تابعة لحكومة إحدى الولايات أو لسلطة محلية أو من طرف منظمة تتمتع بأموال فيدرالية، يمكنك تقديم شكوى لقسم التنسيق والمراجعة على الرقم التالي: 888-848-5306 أو راسلوا قسم الخصومات الخاصة على العنوان التالي: **Special Litigation Section**, P.O. Box 66400, Washington, D.C. 20035-6400. الخصومات الخاصة سيتكلف بإرسال الشكاوى إلى الوكالة المدعومة من الحكومة الفيدرالية والمسؤولة عن تطبيق منع سياسة التمييز من طرف المؤسسات التابعة لها.

التصويت

● برغم تقديم مطالب تصويت من طرف جالية يتكلم معظم أطرافها الإسبانية، رفض المسؤولون عن الانتخابات مدّهم بأوراق الانتخابات من ضمنها الاستمارات وعيّنات من بطاقات التصويت باللغة الإسبانية، كما رفضوا كذلك السماح لهم بحمل مترجمين معهم إلى مكتب التصويت.

● مسؤول عن الانتخابات طلب من مصوت أسمر اللون يتكلم بلهجة و يحمل اسما أجنبيا أن يمدّه بما يثبت أنه أمريكي الجنسية، بينما لم يطلب من المصوتين البيض أي شيء من هذا القبيل.

تصرف المسؤولين عن الانتخابات يمكن أن يشكل انتهاكا للقوانين الفيدرالية التي تمنع التمييز عند التصويت. إن قانون التصويت لم يمنع بشكل واضح التمييز القائم على موطن الشخص الأصلي. لكن فقرات من هذا القانون منعت حرمان أي مواطن من حق التصويت أو الحد منه ليس فقط من أجل عرقه أو لونه، بل كذلك لانتمائه لغويًا إلى أقلية. إلى جانب ذلك، أشار هذا القانون إلى وجوب توفير مساعدة في بعض الدوائر، ونسخ مواد الانتخابات بغير الإنجليزية.

كذلك سمحت الفقرة 208 من قانون التصويت للناخبين الذين هم بحاجة إلى مساعدة بسبب فقدان البصر أو عجز جسدي أو لجهلهم القراءة و الكتابة أن يكونوا مصحوبين بأحد (غير العاملين بمكتب التصويت أو من ممثلي النقابة) لمساعدتهم. هذا يعني أن الناخب الذي هو بحاجة إلى مساعدة لقراءة البطاقة بالإنجليزية، يمكنه أن يحضر أحدا من عائلته أو من أصدقائه للترجمة. بعض الدوائر ، تلزم مسؤولي الانتخابات بتقديم مواد الانتخابات كاستمارة و بطاقة التصويت بلغة أخرى أو أكثر من لغة واحدة إلى جانب توفير مترجمين لمساعدة الناخبين.

لو كنت من الذين تعرضوا للتمييز خلال التصويت أو لم يتم مساعدتك لإدلاء بصوتك، يمكنك الاتصال بقسم التصويت على الرقم التالي: (800) 253-3931 كما يمكنك المراسلة على العنوان التالي: Voting Section, P.O. Box 66128, Washington, DC 20035-6128

ملاحظة: بالنسبة للأشخاص العاجزين سيجدون نسخ من هذه النشرة متوفرة بالحروف الكبيرة، مسجلة على شريط سمعي، على قرص كومبيوتر، و أو مكتوبة بالحروف المثقوبة "برايل".

مع العلم أن أي مكاملة تقوم بها لأي من المكاتب المذكورة بهذه النشرة، سيتم الإجابة عليها باللغة الإنجليزية. لو كنت بحاجة إلى مترجم، أخبر موظفة الاتصالات أي لغة تتكلمون.

الموظفة ستضعك في الانتظار لحين إيجاد مترجم. من فضلك ظل على الخط لحين الرجوع إليك. من فضلك لا تتردد بنسخ هذه النشرة.

**Federal Protections Against
National Origin Discrimination**

Arabic

<http://www.usdoj.gov/crt>